ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله
ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ● حدثني طلق بن غنام نا زائدة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع نفسك مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد
الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها
ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه
في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب

قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا ● حدثنا علي
بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن يقال فرطا ندما سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف
الالف وادغم احدى النونين في الاخرى وفجرنا خلالها نهرا يقول بينهما زلقا لا يثبت فيه قدم
هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق

باب

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب ● حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله ● حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه

ان

ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول عمدت الى سفينتهم فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك في علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوما اتيناهم فلم يطعمونا و
لم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك الى قوله ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا
من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب

قوله فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار ● حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند
ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له
نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرايل اما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال
ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1